

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وكان القياسُ ان يقال في طَيِّدٍ : طيئى ولكنهم بعد الحذف قلبوا الياء الباقية ألفاً على غير قياس فقالوا : طائىٌ .

الثاني : ياء فَعِيلَةٍ كحَدَيْفَةٍ وصَحَيْفَةٍ تَحْذِفُ منه تاء التانيث أولاً ثُمَّ تَحْذِفُ الياء ثم تقلب الكسرة فتحةً فتقول : حَدَفَيٌّْ وصَحَفَيٌّْ . وَشَذَّ قولهم في السَّليقة : سَلَيْقَى وفي عَميرة كلبٍ : عَمَيْرَى .

ولا يجوز حذف الياء في نحو طَوِيلَةٍ لأن العين معتلة فكان يلزم قلبها ألفاً لتحركها وتحرك بعدها وانفتاح ما قبلها فيكثر التغيير ولا في نحو جَلِيلَةٍ لأن العين مضعفة فيلتقى بعد الحذف مثلاًنٍ فيثقل .

الثالث : ياء فُعَيْلَةٍ كجُهَيْدَةٍ وقُرَيْطَةٍ تحذف تاء التانيث أولاً ثم تحذف الياء فتقول : جُهَيْنَى وقُرَاطَى وشَذَّ قولهم في رُدَيْدَةٍ : رُدَيْدَى ولا يجوز ذلك في نحو قَلِيلَةٍ لأن العين مضعفة .

الرابع : واو فَعُولَةٍ كشَذُوَةٍ ثم تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول : شَذَدَى ولا يجوز ذلك في قَوْوٍ وله لاعتلال العين ولا في نحو مَلُولَةٍ لأجل التضعيف .
الخامس : ياء فَعِيلِ المَعْتَلِّ اللام نحو غَنَدَى وعَلَدَى تحذف الياء الأولى ثم تقلب الكسرة فتحةً ثم تقلب الياء الثانية ألفاً ثم تقلب الألف واواً فتقول : غَنَدَوَى وعَلَدَوَى .